

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٣٦

عبدالله السعد

باب ما كان في وضع اليدين على ركبتيه في الركوع. حدثنا احمد الموانع. حدثنا ابو بكر بن عياش. حدثنا ابو حصيد ابي عبدالرحمن السلمي قال قال ماذا؟ لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرتب سنت لكم. فخرج الركب. قال وفي باب - [00:00:02](#) عن سعد وانس وابي حميد وابي حسين وسيد بن سعد ومحمد بن مسلمة وابي مسعود. قال ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم لا اختلاف بينهم في - [00:00:22](#)

الا ما روي عن ابن مسعود وبعض اصحابه انهم كانوا يصدقون. والتصديق منسوخ عند اهل العلم. قال سعد ابن ابي كذا نفع ذلك فنهينا عنه وامرنا ان نضع الاكف على الركب. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا - [00:00:42](#) عن ابي يعقوب عن مصعب عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بهذا وابو حميد الساعدي اسمه عبدالرحمن المنذر وابو زيد الساعدي اسمه مالك ابن ربيعة وابو حصين اسمه عثمان ابن عاصم الاسدي وابو عبدالرحمن السلمي - [00:01:02](#) عبدالله بن حبيب وابو يعقوب عبدالرحمن بن عبيد بن الاسطاس وابو يعقوب العبدى اسمه واطي ويقال وقتان هو الذي روى عن عبد الله ابن ابي اوفى وكلاهما من اهل الكوفة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:22](#) فتقدم لكلام فردوس الماضي على حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه هناك الى حديث سعد ابن ابي وقاص فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة وكتيبة قد مضى علينا - [00:01:42](#)

بما سبق كثيرا ودواورا وكنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف وموجه السقفي وهو ثقة سبت مكس من الحديث من الطبقة ذكر في عام اربعين ومائتين. وقد اخرج له الجماعة. وذكرنا فيما سبق انه ليس هناك احدا في الكتب الستة يسمى قتيب - [00:01:56](#) كتيب بن سعيد وكتيب بن سعيد على انه مع انه ثقة ثابت ومكث من الحديث الا ان لهم بعض الاوهام والاطفاء وقد فيما سبق الى شيء من هذه الاوهام ومن ذلك عندما مر علينا حديث ابن عباس رضي الله عنهما في جمع رسوله صلى الله عليه - [00:02:16](#) وسلم بين الظهر والعصر والفجر والعشاء من غير خوف ولا سفر. وفي صحيح مسلم ومن غير مطر. فكل من هو الحديث عن سفيان ابن عيينة وايضا ابن الطرق الاخرى ذكر انه جمع بخلاف كتيبة بن سعيد رواه عن سفيان ابن عيينة فتفوت بقوله - [00:02:36](#) قدم تفاوض بقوله اخر الظهر وقدم العصر. واقرى المغرب وقدم العشاء. فجعله جمعا سوريا وهذا خطأ لان كل رواية رواه انه جمع. ولو جمع جمعا سوريا لما قال ابن عباس اراد ان لا يخرج امته. لانها ليس - [00:02:56](#)

فيه لان هذا ليس جمعا في الحقيقة وانما تأخير لصلاة الظهر الى اخر وقتها وتقديم العصر الى اول وقتها. يعني عندما ينتهي من صلاة الظهر يكون وقت العصر تقريبا دخل فيصلي العصر وهكذا. فاقول ان قتيبة قد اخطأ في هذا الحديث وكذلك ايضا - [00:03:16](#) اخطأ في حديث في من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه زال قتيبة ومات اخره اظن في هذا الحديث نعم زاد قتيبة وما تأخر فله نعم او من قام او من قام ليلة القدر - [00:03:36](#)

ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم وما تأخر. فلعل هذه الرواية فاقول ايضا زاد وتفوج بهذه الزيادة وما تأخر فهي ايضا مما وهم فيه فله بعض الزيادات ايضا ينكر عليه حديث وهو عن زيد بن سعد في من حديث معاذ ابن - [00:03:56](#) عجا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا كان سائغا اخذ الصلاة الى وقت الصلاة الى وقت الصلاة الثانية واذا كان نازلا ودخل عليه وقت الصلاة جمع جمع تقديم فيقدم الصلاة الوقت وهو يجمعها مع - [00:04:16](#)

التي حضرت جمع تقديم. فهذا الحديث به قتيبة عن باقي اصحاب الليث وانكر عليه. لكن قتيب لا شك انه ثقة ثبت مكث من الحديث ومثل قتيبة عندما يكون مكثرا من الحديث لابد ان يقع له شيء من هذه الاوهام البسيرة والاطباء القليلة. نعم - [00:04:36](#)

حدثنا ابو عوانة هو الوراق بن عبد الله يشكوي الواسطي المعروف بابي عوانة عفوا المكنى بابي عوانة وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام خمس او ست وسبعين ومئة وقد - [00:04:56](#)

اخرج له الجماعة وقد تقدم لنا فيما سبق ابو عوانة وذكرنا التفصيل في حديثه وهو لا شك انه ثقة سبت هو لا شك انه ثقة سبت واحتج به الجماعة وهو مكثر من الحديث ومشهور وحديث ينقسم الى - [00:05:11](#)

اقسام القسم الاول من اقسام حديثه ما حدث من كتابه. فكتابه كان موصوفا بالصحة كما قال عفان ابن مسلم ان كتاب كتيبة صحيح وكثير العجم يعني كثير النقط وكما قال - [00:05:31](#)

ايضا عبدالرحمن بن مهدي ان كتاب ابي عوانة مقدم على حفظه وشيمه. فابو عوانة موصوف بصحة كتابه والقسم الثاني من اقسام حديثه اذا حدث من حفظه ولم يكن شيخه قتادة بن دعامة السدوسي. فهو ايضا ثقة ثبت لكن حديث دون القسم الاول والقسم الثالث اذا - [00:05:49](#)

كان شيخه قتادة فقد تكلم فقد تكلم علي من المدني في رواية ابي عوان عن قتادة وقال ان كتابه اوضاع فروايته فيها دين. وذكرنا فيما سبق ان هذا من قبيل الجرح النسبي. ولا شك ان ابا عوانة ثقة في قتال - [00:06:09](#)

لكن له فيما يبدو بعض الاوهام البسيرة التي جعلت علي من المدين يتكلم فيه في روايته عن قتادة نعم والا الاصل لا شك في حديث عن قتادة الصحة والاستقامة. عن ابي يعقوب وابو يعقوب اختلف في اسمه - [00:06:29](#)

اولا ابو يعقوب هو العبد طبعاً اختلف في ابي يعقوب من هذا؟ هل هو ابو يعقوب الاكبر او الاصغر؟ النووي؟ قال ابا يعقوب هذا هو الاصغر. ولا شك ان هذا خطأ - [00:06:49](#)

والصواب ان هذا يعفو هذا هو الاكبر. والدليل على هذا انه وقع في سنن الدارمي منسوباً ابو يعقوب وقيل سأل عبيد ابو يعقوب العبد نسب الى العبد والثاني بيعقوب ليس عبداً وايضا مما يدل على ان ابا يعقوب هذا هو الاكبر ان - [00:07:02](#)

ابا داود قال ابو يعقوب اسمه وقدان ووقدان هو الاكبر وهذا هو صنيع المجز وغيره فالصواب في ابي يعقوب هو الاكبر وليس الاصغر اليد هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس هذا هو الاصل واما الاكبر فاختلف في اسمه فقيل وقد ان وقيل واقد وبعضهم عكس قال - [00:07:22](#)

فبعضهم عكس فقال واقد وقيل وقدان وقال ابن عبد ان وقدان اكثر فرجح ان اسمه وقد ان وهذا فيما يبدو والله اعلم هو الاشهر ان اسمه وقدان. وقيل ان اسمه واقد - [00:07:42](#)

كما ذكر ذلك الامام مسلم قال ان اسمه واقد ولقبه وقدان. نعم ولم يسمى ابيه الا عند ابن حبان فيما وقفت عليه فقال هو وقدان بالوقدان. اغلبهم يقول ابو يعقوب ووقدان ولا يكون - [00:08:01](#)

اسم ابيه الا ابن حبان فقال ابن وردان في كتابه السقات. نعم. وابو يعقوب هذا من التابعين انها طبقة واسعة فذكر انه توفي في سنة عشرين ومئة. لكن شكك الحافظ ابن حجر في التهذيب هذه السنة التي - [00:08:21](#)

ذكروا انه توفي فيها فقال الذي يبدو انه توفي في عام اثنين وعشرين ومئة. لان ابن عيينة قد سمع منه وابن عيينة ما بدأ طلب الحديث الا بعد العشرين ومئة. ان ابن عيينة ما بدأ بطلب الحديث لبعده العشرين ومئة. نعم وكما ذكرت هو من الطبقة او - [00:08:41](#)

واما ما يتعلق بظبطه فهو ثقة بالاتفاق. ثقة مشبوه. وثق الامام احمد وعلي ابن المدني ويحيى بن معين. كلهم نص ولا توفيقا. واما ابو حاتم غازي فقال ليس به بأس. وذكرنا فيما سبق النبحات المغازي رحمه الله معروف بتشدد البالغ - [00:09:01](#)

قوله ليس به بأس او صدوق قد يساوي ثقة وقد يساوي ثقة ثبت وحافظ عند غيبه كما قال ذلك كما ذكرنا فيما سبق قال عن الامام الشافعي ومسلم للحجاج وفي حفص الفلاس وهؤلاء من كبار الائمة ومن كبار الكفار قال عن كل - [00:09:21](#)

واحد منهم بانه صدوق وكما قال عن الوليد ابن مسلم انه صالح الحديث وهو ثقة حافظ وكما قال عن عبد الرزاق يكتب حديثه ولا

يحتج به وهو ايضا من الحفاظ فابو حاتم رحمه الله معروف شدته في التزكية وقد نص الحفاظ والائمة على ذلك. كالامام ابن تيمية -

[00:09:39](#)

الذهبي وغيرهم نعم فالخلاصة ان بيعقوب هذا ثقة فنص هؤلاء الحفاظ الكبار على توثيقه وقد احتج بها الائمة البخاري ومسلم اصحاب السنن ومن الف في الصحيح كابن خزيمة وابن حبان وغيرهم. وهزفه ابن حبانة في كتاب فاسقات فهو ثقة مشفوه عن

[00:09:59](#) - مصعب

ابن سعد هو ابن ابي وقاص القرشي الزهري المدني ابو زوارة. ومصعب هذا ايضا ثقة مشهور من الطبقة الوسطى من التابعين من الثالثة توفي في عام ثلاث ومئة وقد اخرج له الجماعة وغيرهم ممن الف في الصحيح - [00:10:19](#)

قال ابن سعد انه ثقة كسب الحديث وقال العجل ايضا بانه ثقة ووادر ابن حبان في كتابه السيقات فهو ايضا ثقة وحديثه كثير في الكتب حديثه كسير في الكتب في الصحيحين وغيرهما. نعم عن ابيه هو سعد ابن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك - [00:10:39](#) القوشي الزهوي ابو اسحاق رضي الله عنه من العشرة المبشرين في الجنة وكان اخذ العشرة وفاة اخذ العشرة وفاة هو سعد فتوفي في عام خمس وخمسين. توفي في عام خمس وخمسين. ومناقبه كثيرة - [00:10:59](#)

رحمه الله وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وكذلك ايضا رضي الله عنه معروف بالشجاعة وبالجهاد بجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا في جهاده في - [00:11:19](#)

من عهد الخلفاء الراشدين معروف انه هو الذي افتتح العراق رضي الله عنه. وقد ابتلي رضي الله عنه فبعض اهل الكوفة قال عنه بانه لا يحسن الصلاة وبعضهم ايضا قال بانه كان ما يقسم بالسوية ولا يعدل في ظعية ولا يخرج في السوية - [00:11:34](#)

كما قال عنه احد الكوفيين فقال سعد رضي الله عنه كما في صحيح البخاري كان عبدك كان يا رب عبدك هذا صادق ان كان كاذبا كان عبدك هذا كاذبا فاطل عمره وعوضه للفتن - [00:11:54](#)

ودعا ايضا عليه بان يكون فقيرا فرؤي هذا الشاخص قد سقط حاجباه على عينيه وهو يتعوض للجواب في المدينة. وقد افتقوا عافانا الله واياكم من ذلك. اصابته كان يقول اصابتنى دعوة سعد وكان يقول اصابتنى دعوة سعد وموقفه ايضا في الخلاف الذي حصل بعد قتل علي - [00:12:10](#)

الله عنه وما حصل من فتن واختلافات موقفه معروف رضي الله عنه فاعتزل هذه الفتن وهذه الاختلافات وانما جال عمر بن سعد ابنه فعندما اقبل وكان معتزلا رضي الله عنه فقال اعوذ بالله من شر هذا واكب نزل على ابيه وقال - [00:12:33](#)

الناس يختلفون في الخلافة وانت بعيد عن ذلك تزوج بيده على صدره وقال اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يعد يحب العبد التقي الخفي. والحديث في صحيح مسلم القصة في - [00:12:53](#)

صحيح مسلم فرضي الله عنه وارضاه. نعم. قال كنا نفعل ذلك فنهينا عنه وامرنا ان نضع الاكف على وهذا الحديث له سبب فالامام لماذا؟ فهو سبب هذا الحديث وسبب هذا الحديث انه رأى ابنه مصعب بن سعد يفعل ذلك - [00:13:08](#)

يطبق بين يديه. فضربه وامره بان يضع ضربة بين يديه وامره بان يضع يديه على ركبتيه. ثم بعد ذلك قال كنا نفعل وذلك ثم نهينا عن هذا وامرنا بان نضع ايدينا على الركب. نعم. واما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث حديث صحيح - [00:13:28](#)

ورجاله كلهم قد خرج لهم الجماعة. وهذا الحديث قد اتفق الشيخان وبقية اصحاب السنن اصحاب المشاهير كابي داوود الطيالسي وابو يعلى الموصلي والحميدي وعبد الرزاق وابن ابي شيبه وابن المنذر في كتاب الاوسط - [00:13:48](#)

في كتاب في مسند سعد ابن ابي وقاص والطحاوي في شرح معاني الآثار كلهم قد خرجوا هذا الحديث. كلهم قد خرجوا هذا الحديث الحديث من الاحاديث المشهورة وهو متفق على صحته. ورواه ايضا ابن خزيمة وابن حبان نعم. وهذا الحديث - [00:14:08](#)

قد جاء من طريقين عن سعد ابن ابي وقاص اما الطريق الاولى فهي من طريق مصعب ابن سعد ورواه عن مصعب مما نوعنا عن مصعب ابو يعقوب كما هو عندنا. ورواية ابو يعقوب مشهورة ووقع في بعض كتب - [00:14:28](#)

ابي يعقوب وقع في بعض كتب الحديث ابي يعقوب محرفا من ابي يعقوب. والصواب ابو يعقوب؟ نعم. وكذلك ايضا رواه ابو اسحاق

السبيعي رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن اسحاق السفي عن مصعب. ورواه الامام مسلم وغيره من طريق - [00:14:48](#)
اسماعيل ابن ابي خالد عن الزبير ابن علي عن مصعب بن سعد. طيب اسماعيل ابن ابي خالد عن الزبوع ابن عدي عن مصعب ابن سعد
وايضا رواه شخص رابع. رواه شخص ايضا رابع. فوقع النبي اعلى من طريق ابي حصيد من طريق شقيق عن ابي حصين -

[00:15:08](#)

ضيف شريك عن ابي حصين عن مصعب بن سعد رواه اربعة عن مصعب بن سعد. هذه هي الطريق الاولى وتلتقي في مصعب بن سعد.
واما الطريق الثانية فرواها ابو داود والنسائي وابن خزيمة والدى وقطني وابن المنذر في كتاب الاوسط وغيرهم كل مطبق ابن
ادبيس عن عاصم ابن كليب - [00:15:28](#)

عن عبد الرحمن ابن الاسود عن علقمة ان عبد الله ابن مسعود كان يضع يديه بين فخذه فقال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
صدقة اخي كنا نفعل ذلك ثم نهينا وامرنا بان نضع ايدينا على الركب وان نضع ايدينا على الركب وهناك طريق سادس رواه البيهقي -

[00:15:48](#)

ينطبق خيتم بن عبد الرحمن عن ابي صبغة الجعفي قال قدمت المدينة فوضعت يدي بين فخذي كما كان اصحاب عبد الله ابن
مسعود يفعلون فقال لي شاص لماذا يا عبد الله تفعل ذلك؟ فقال - [00:16:08](#)

ذكر له حجة في ذلك فقال كنا نفعل ذلك ثم نهينا او بنحوها العبارة. فهذا اسناد ثالث ويحتمل ان هذا الرجل هو
ساد ابن ابي وقاص او غيره - [00:16:23](#)

نعم هذا ما يتعلق بتخريج هذا الحديث والحكم عليه واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فتقدم لنا الكلام على شيء مما يتعلق بهذه
المسألة وهذه المسألة قد تكلم عليها اهل العلم اشار اليها البخاري في الكتاب الصحيح والامام مسلم من خلال صوته لهذه الاسانيد من
خلال سوقة - [00:16:36](#)

حديث عبدالله بن مسعود وحديث ايضا سعد ابن ابي وقاص. وكذلك ايضا اصحاب السنن اشاروا اليها وكذلك اصحاب ما عدا ما عدا
البخاري ومسلم كابن خزيمة وابن حبان وايضا الطحاوي في معاني الاسار وابن المنزل في كتاب الاوسط وغيرهم كلهم تكلموا على
هذه - [00:16:58](#)

المسألة فاولا هذه المسألة كما ذكرت فيما سبق كتب فيها على ثلاثة اقوال القول الاول هو التطبيق وهذا كان يذهب اليه عبد الله ابن
مسعود والقول الثاني هو التخفيف بين التطبيق وبين وضع الايدي على الركب. وهذا ثبت عن علي رضي الله عنه - [00:17:18](#)
ابو اسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ان شئت وضعت يديك على ركبتك وان شئت وضعت بين
فخذي وهذا ثابت عن علي كما ذكرت رضي الله عنه. والقول السادس هو وضع الايدي على ركب ولا شك ان الصحيح هو وضع
الايدي على الركب. يعني كما - [00:17:38](#)

قدم في حديث سعد ابن ابي وقاص وكما تقدم لنا في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان التطبيق منسوخ ان التطبيق منسوخ
وان الامر جاء من عليه الصلاة والسلام بوضع الايدي على الركب. وهذا المذهب جل اهل العلم. هذا مذهب - [00:17:58](#)

اهل العلم كان هناك خلافا فيما سبق ثم فيما يبدو اتفقوا على هذا. اتفقوا على ان وضع الايدي على بين الفخذين وهو ما يسمى
بالتطبيق ان هذا لكن اختلف اهل العلم في حكم وضع الايدي على الركب. هل هو واجب او مستحب؟ واختلفوا ايضا في التطبيق. هل
هو - [00:18:17](#)

قم او مكروه فقط او ان هذا الفعل المكفوف على قولين. فاما ما يتعلق بوضع ليد على وكف فكما ذكرت اختلف اهل العلم فبعض
الذهب الى بعض الذهب الى استحبابه. فممن صرح بالوجوب الطحاوي في شرح معاني الآثار. نص على ان الوضع لا يجد على وكر
بانه واجب - [00:18:37](#)

يقال ان هذا مذهب ابو حنيفة وابو يوسف قال ان هذا هو قول ابو حنيفة وابو يوسف واهل هذا ابن خسيم ابن حبان وذلك بان
بان الرسول عليه الصلاة والسلام امر او قالوا باب ما جاء من الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الايدي على الركب.

فكانهم ايضاً يذهبون - 00:18:57

الى وجوب ذلك والقول بالوجوب قول قوي لان في حديث سعد قال امرنا بان نضع ايدينا على ركبنا ذلك ايضاً جاء في حديث علي ابن يحيى بن خالد عن ابيه عن دفاعه عن عمه دفاع ابن وافر ان لا تتم صلاة شاص حتى - 00:19:17

يضع الوضوء مواضعة ثم الى ان قال ويضع يديه على ركبتيه. قال ويضع يديه على ركبتيه. نعم فايضاً حديث فيه الامر بوضع الايدي على ركب. فالقول بوجوب ذلك قول قوي. القول بوجوب ذلك قول قوي. واما ما يتعلق بالتطبيق - 00:19:37

فكما ذكرت صديق في فعله هل هو هل فعله مباح او مكفوف او محرم؟ على ثلاثة اقوال ممن بان وضع بان التطبيق محرم ومنهي عنه ابن خزيمة كما نص على هذا في صحيحه وقال ان هذا ليس من مباح وان هذا الفعل لا يجوز بعد نهي الرسول عليه الصلاة

والسلام عن ذلك - 00:19:57

وهذا القول هو الذي دل عليه الدليل لانه الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك كما قال سعد قال نهينا عن ذلك. والاصل في

النهي انه محمود على التحميم - 00:20:22

حتى يأتي الصوف يصف من التحويم الى الكراهية. المسألة الثانية التي تتعلق بهذا هي ما يتعلق بصفة ما يتعلق بصفة الركوع.

فاقول ان الركوع لا شك انه ركن من اركان الصلاة. الامر الثاني فيما يتعلق بصفة وقوع - 00:20:32

وان شاص لا يكون واقعا حتى تصل يده الى ركبتيه. لا يكون واقع حتى تصل يده الى ركبتيه واما اذا لم تصل يده الى ركبتيه فهذا

يكون منحنى وليس بواقع هذا يكون منحنى وليس بواقع وبعض الناس قد يحصل منه هذا الشيء ينحني انحاء - 00:20:53

يسيرة فيظن انه واقع فظابط الركوع وان تصل الايدي الى الركب هذا هو ظابط الركوع. الامر الثالث في صفة او ركوع ان يعتدل

الظهر. ان يعتدل الظهر. وجاء الامر بالتمدد. قال وامضوا - 00:21:10

فما جاء في حديث ابي حميد الساعدي وجاء في حديث عائشة الذي رواه الامام مسلم من حديث بدلة ميسرة عن ابي الجوزاء عن

عائشة رضي الله عنها لم يصب رأسه ولم يقنعه. فكان ايضاً يتساوى ظهره مع رأسه كان يتساوى ايضاً - 00:21:30

كن مع رأسه ايضاً من صفة وقوع هو مجافاة الايدي عن الفخذين وكذلك عين عن خاصرتيه. وجنبه وجاه هذا ايضاً في حديث ابي

مسعود الانصاري الذي رواه عطاء عن سالم البواب - 00:21:50

عن ابي مسعود الانصاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء مرفقيه عن جنبه او كما جاء في هذه الرواية فايضاً من صفة وقوعه

هو ان تجافي في مرفقيه عن جنبك. كذلك ايضاً من صفة الوقوع وهو الامر الخامس - 00:22:07

تفويج الاصابع تفويج الاصابع كما جاء عند ابن خزيمة من حديث هشيم عن عاصم ابن كليب عن علقمة عن ابيه انه ان الرسول عليه

الصلاة والسلام عند موضع يديه على ركبتيه فوج بين اصابعه. وجاء ايضاً هذا في حديث ابي حميد وجاء ايضاً هذا في حديث -

00:22:24

ابي مسعود الانصاري تفويج الاصابع وجاء ايضاً قال كانه قابض على ركبتيه وجاهد في حديث ابي حميد الساعدي قال كانه قابض

على ركبتيه فهذا ما يتعلق بصفة او ركوع وسوف يأتي في الحديث القادم بمشيئة الله في حديث ابي حميد ايضاً بعض - 00:22:44

الشيء الذي يتعلق بهذا وايضاً في الابواب القادمة في مشيئة الله. ولعلي اقف عند هذا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد في مسألة احب ان انبه عليها ذكرت فيما سبق في حديث عمر بن الخطاب ان في بعض الروايات امشوا لكن في اقصى

الروايات الامر - 00:23:04

وعلى ايدي على الركب والاستعانة بالركب. ولفظة امشوا هذي اللفظة ووقع فيها اختلاف. فوقع عند البعض في مسند علي بن الجاد

في نسخة امس وفي نسخة امشوا. كما شار ذلك المحقق كما شار ذلك المحقق - 00:23:24

وفي مسند الطياليس طبعاً جاءت لفظ محرفة امنوا ونقلها ابن كثير في مسند عمر كما ذكرت بالدوس الماظم امشوا ان هذه المخوفة

ايضاً من امسوا او خذوا بالركب كما جاء في بعض عضوايات كما ذكرت ان اغلب الائمة - 00:23:44

في هذا الحديث فيما يتعلق بصفة او ركوع فهذا يدل على ان المقصود هو وضع الايدي على الركب هذا والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء انه يجازي يديه عن جنبه بالركوع -

[00:24:04](#)

حدثنا محمد ابن بشار من دار حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا فريح بن سليمان حدثنا عباس بن سهل بن سعد قال ابو حميد وابو اسيل او ابو اسيد وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فوضع يديه على كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبه. قال وفي الباب عن انس قال ابو عيسى حديث - [00:24:44](#)

ابي حميد حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره اهل العلم ان يجافي الرجل يديه عن جنبه في الركوع والسجود بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل ان ابدأ بحديث ابي حميد الساعدي مر علينا في الاسبوع الاول من بداية دورة الترمذي في

هذا - [00:25:04](#)

الفصل حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقلت ان الحديث صحيح والصواب ان الحديث منقطع وليس بصحيح الصواب ان عبدالرحمن السلمي لم يسمع من عمر كما قال يحيى بن معين. ونقل الحافظ ابن رجب هذا القول عن شعبة

للحجاج - [00:25:24](#)

فهو منقطع فهو منقطع وليس بمتصل وقد اختلف في سماع ابي عبد الرحمن السلمي من عثمان. ومن علي رضي الله عنهما فكيف بعمر رضي الله عنه فذكر يحيى بن معين ونقل هذا ايضا عن شعبة بان ابي ان ابا عبد الرحمن لم يسمع من عمر بن الخطاب فيكون

هذا - [00:25:43](#)

منقطع نعم قال حدثنا محمد بن بشار بن دار محمد بن بشار هو من عثمان العبدي ابو بكر البصري الملقب بنداوة وهو امام مشهور وحافظ مكتب قد مضى علينا مرارا وتكرارا وهو الشيخ لاصحاب الكتب الستة اكثر عن من الرواية - [00:26:03](#)

وهو من الطبقة العاشرة وتوفي سنة عفا ونعم من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اثنين وخمسين ومئتين وقد تجاوز الثمانين حدثنا العقدي هو عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري ابو عامر مشهور بكنيته وهو ثقة ثقة مشهور فاضل وآ - [00:26:23](#)

مكسر عنه هو مكسب واحاديث كثيرة في الكتب الستة وبالذات الامام احمد في مسنده اكثر من الرواية عنه. وقد اخرج له وهو من الطبقة التاسعة وتوفي بعد المائتين. قال حدثنا فليح ابن سليمان هو ابن ابي المغيظة - [00:26:43](#)

الخزاعي او الاسلمي ابو يحيى المدني. وفليح هذا او فليح هذا الاسم لقب علي كما ذكر وان اسم عبد الملك وان فليح لقب له وفليح من الطبقة السابعة وتوفي في عام ثمان وستين ومئة وقد اخرج له الجماعة. واما ما يتعلق بحفظه وضبطه فقد - [00:27:01](#)

اهل العلم في ذلك على ثلاثة اقوال. القول الاول من وثقه والقول الثاني هو من صدقه وقال انه وسط والقول الثالث من ضعفه. اما من وثقه فنقل ابن شاهين ان يحيى ابن معين قد وثقه وهذا اذا ثبت فتكون رواية اخرى عن يحيى ابن معين ولا اكثر من خمس

روايات او قريب من ذلك - [00:27:26](#)

كان يحيى بن معين كلها في تضعيف فليح ابن سليمان لكن نقل ابن شاهين ان يحيى بن معين قد وسقه. وذكره ابن حبان في كتابه السقات. ويضاف ايضا الى هؤلاء - [00:27:55](#)

ان الامام البخاري قد اكثر عنه واحتج به في كتابه الصحيح. وان كان الحافظ ابن حجر قال اغلب ما خرج له انما او وظائف لكن ايضا خرج له في الاحكام. واحتجت به في احاديث كثيرة. كما ذكر ذلك بن عدي وغيره كما هو - [00:28:11](#)

يعني موجود في كتابه الصحيح وكذلك ايضا الامام مسلم خرج له عدة احاديث وذكر الحافظ الذهبي وكذلك الحافظ ابن حجر ان الامام مسلم لم يخرج له الا حديث الافك وهذا فيه نظر بل - [00:28:31](#)

خرج له اكثر من حديث خرج له تقريبا اربعة او خمسة احاديث الامام مسلم وذكر الذهبي في موضع اخر من كتبه ان الشيخين قد احتج به نعم فالقول بان الامام مسلم ما خرج له الا حديثا واحدا هذا فيه نظره بل خرج له عدة احاديث كذلك ايضا ابن - [00:28:48](#)

خزيمة احتج به في كتابه الصحيح وخرج له بضعة احاديث وكذلك ابن حبان خرج له اربع وعشرين حديثا كما في الفه في وسائل

الاعلام الملحق بطبعة لكن في فهوس الاعلام ذكرنا له خمسة وعشرين حديث لكن حديث - [00:29:11](#) فيبدو انه خطأ وقم ذكر ويبدو انه خطأ وجاءت الى هذا فما وجدت لفليح ذكر في الاسناد فيكون اربعة وعشرين حديث وايضا صح الحاكم في كتابه المصطلح اكثر من حديث - [00:29:30](#)

هذا هو القول الاول فيما يتعلق بتوثيق خديج. واما القول الثاني هو من قال عنه بانه صدوق فقال هو قال ابن ابي عن خليف ابن سليمان له احاديث سالحة. وروى عن نافع عن ابن عمر نسخة وروى عن - [00:29:44](#)

اهل المدينة كابي النظر وغيره احاديث مستقيمة وغطائب وقد اعتمد عليه البخاري في كتابه الصحيح واكثر من التخريج له. وقال يختلفون فيه وهو لا بأس به قال دعوا قطني يختلفون فيه وهو لا بأس به. وذكر له البزار حديثا من طريق سعيد بن الحارث عن - [00:30:06](#)

خاوية بن زيد بن ثابت عن ابيه عن عثمان بن عفان ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ ثلاثا ثلاثا حديث عثمان طبعا في الصحيحين وهذا اللفظ في مسلم توطأ ثلاثا - [00:30:32](#)

لكن ليس من طريق زيد بن ثابت. فاقول ذكر هذا الحديث له وقال هذا حديث حسن الاسناد. وطبعا ينبغي ان يلاحظ عند التحسين عند المتقدمين ليس هو عند المتأخرين. فالحسد له معاني عند المتقدمين وقد تكلمنا على هذا فيما سبق فقلنا - [00:30:42](#)

مثلا الحصن عند الترمذي هو رتبة ما بين الحديث الثابت والحديث الشديد الضعف. فكل حديث فيه ضعف او فيه علة او يكون في نفس الترمذي شيء من ثبوته يقول هذا حديث حسن. فالحسن عند الترمذي هو الحديث - [00:31:02](#)

الذي يكون فيه ضعف او فيه علة لا يكون شديد الضعف ولا يصل الى درجة الثبوت بل هو دون ذلك. وايضا حسن عند ابي حاتم ابو غازي قريب من ذلك فقال عن شاص هو حسن الحديث - [00:31:22](#)

ثم قال لا يحتج به ويطلق الحسن عند ابن عند ابن المديني وغيره على الحديث الغيب الفائدة. ولعل البزار من هذا الصنف البس ذا واكثر في كتابه المسند من القول بان هذا حديث حسن هذا حديث حسن. وهناك فؤاد اخرى في الحسن - [00:31:37](#)

ينبغي ان يلاحظ هذا الشيء ومنهج البزار في الحسن انا راجعت فيما سبق وكانه ما تبين لي فيه شيء هو يحتاج الى مراجعة ثانية. فكما اكثر من التحسين في كتابه - [00:31:57](#)

المسند المسمى بالبحر والزخاء وقال عنه الساجي صدوق يهم قال عنه الساجي صدوق يهم او نحوها العبارة واما من طعفه فهم جمهور الحفاظ فطعفه يحيى بن معين في روايات متعددة عنده - [00:32:13](#)

ومن اشد هذه الروايات ما رواه معاوية بن صالح عنه قال محمد بن فليح وابوه ضعيفين وفي رواية عنه قال في رواية عنه قال لا يحتج به في رواية عنه قال هو قريب من ابي اويس نعم وضعفه ايضا علي ابن المديني - [00:32:35](#)

وضعفه ايضا النسائي وفي رواية عنه قال ليس بالقوي. وقال ابو داوود وابو كامل مضاف ابن مدرك ليس بشيء وايضا في رواية عن ابي داوود نقلها الذهبي انه قال لا يحتج به وقال ابو حاتم ليس بالقوي. وبناء على هذا قال ابو احمد الحاكم انه ليس - [00:32:55](#)

المتين عندهم ليس بالمتين او ليس بالحافظ عندهم. هذه هي ملخص الاقوال التي قيلت في فليح ابن سليمان والراجح من هذه الاقوال ان ابن سليمان صدوق وجيد الحديث. هذا هو الراجح من هذه الاقوال والدليل على هذا من جهتين. الجهة الاولى ان - [00:33:18](#)

التطبيق العملي هو يدل ان التطبيق العملي يدل على الاحتجاج بحديثه وان حديث مستقيم. وكما تقدم ان الامام قال ابن مسلم قد خرج له والبخاري بالذات اكثر عنه وكذلك ايضا كما ذكرت ابن خسيم وابن حبان والترمذي ايضا صح له عدة احاديث. خرج له

تقريبا من تسعة احاديث بالمكرر طبعا مكرمة - [00:33:40](#)

امتداد حديث موضع مكوبة ومن هذا الحديث الذي معنى خرج في اكثر من موضة خرج يمكن في ثلاثة مواضع خرج في موضعين غير هذا الموضوع وكل عليه بانها حسن صحيح - [00:34:04](#)

وفي حديثين في حديث استغرب والعلة ليست منه وفي حديث قال عنا اسناد هذا اسناد جيد غويم. نعم فاقول التطبيق العملي يدل

على الاحتجاج بحديث او ان حديث مستقيم. والتطبيق العملي يقدم - [00:34:17](#)

على الحكم الموجود على الشخص التطبيق العملي يقدم على الحكم الموجود على الشخص. لان التطبيق العملي يكون تفسيراً للحكم على الراوي وهذه قاعدة من قواعد الجرح والتعديل فالشخص الذي يختلف فيه - [00:34:33](#)

بين موثق ومجوح له ولا يعني يترجح فيه احد القولين ترجحا واضحا ينظر الى التطبيق العملي فيما يتعلق بالحكم على حديثه من قبل الحفاظ. ففليح كما تقدم ان كل من خرج كل من - [00:34:51](#)

الف في الصحيح قد خرج حديث الربيع قلنا الشاي ايضا وهو له في كتابه السنن مع انه قال ضعيف في رواية وفي رواية قال ليس بالقوي ومعلوم ان النسائي لا يقوي لشخص ضعيف. واذا خرج لشخص ضعيف قال - [00:35:11](#)

يعني يعتقد يعقب على الحديث بقوله ان فلان ضعيف فكتاب النسائي الاصل ان كل ما خرج وسكت عليه فهو ثابت عنده وصحيح وعلى قد يكون يعني لا بأس به تكلمنا على هذا فيما سبق وقلنا كانوا الحفاظ المتقدمين يطلقون على كتاب النسائي صحيح النسائي. كما نطق ذلك بن عدي والحان - [00:35:28](#)

والخطيب البغدادي وكذلك ايضا الذهبي وايضا للامام ابن تيمية وللعداء وللحافظ ابن حجر كلاما قريبا من هذا. يستفاد منه ايضا يعني تقوية ما خرج ما خرجه النسائي سواء كان من الاحاديث او من الرجال الذين روى لهم ومعروف ان النساء اعرض عن كثير من الضعفاء من ذلك - [00:35:54](#)

الراجح انه لا يحتج به لكنه ايضا قول يكتب حديث في الشروط والمتابعات وهو عالم مشهور من كبار علماء مصر في زمانه ومع ذلك قول له حديث ولا حديثا واحدا - [00:36:21](#)

مع ان حديث ابن لهيعة كان عنده باسناد عادل عن قتيبة عن ابن لهيعة وهذا اسناد عالي ومع ذلك لم يخوج له وكذلك ايضا اعرض عن تخفيف الحاوية الاعظم يمكن خرجت حديث واحد فقط واعرض عنه. وايضا ناس كثيرين فيهم - [00:36:36](#)

ضعف اعرض عنهم النسائي ومعروف تشدد النسائي في هذا فاقول خرج ايضا لفليح. الدليل الثاني هو اني قد تتبعت بعض حديث ووجدت عليه انه مستقيم فواجهت بعض كتب الحديث وبعض ايضا كتب العلل - [00:36:54](#)

وجدت ان الغالب على حديثه الاستقامة. وهناك حديث يسيرة اخطأ فيها او تستغرب عليه ومن ذلك ما رواه البخاري من طريق ما رواه البخاري عن محمد بن سلام عن ابي تميمة - [00:37:16](#)

يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج في العيد خالف الطبيب هذا الحديث قال البخاري ذكر الخلاف الذي حصل فيه وقال حديث جابر اصح - [00:37:37](#)

واختلف على فليح ابن سليمان في هذا الحديث رواه يونس ابن محمد في رواية عن متابعا لابي تميلة عن فليح ابن سليمان فجعله من مسند جاثم ورواه هيثم ابن جميل - [00:37:55](#)

ومحمد ابن الصلب وايضا جاء في رواية عن يونس بن محمد وعن ابي تميلة انه من مسند ابي هويرة وفروه عن محمد فرووه عن فليح ابن سليمان عن سيدنا الحارث عن ابي هريرة - [00:38:11](#)

ويبنى الاختلاف كما ذكر الحارث بن حجر انه من فليح ابن سليمان. واختلفت انظار الحفاظ في اي الحديثين فذهب البخاري الى ان الصواب ان هذا الحديث من مسند جابر - [00:38:27](#)

وذهب البيهقي فيما نقله الحائض بن حجر عن ولعل ابو مسعود الدمشقي لا اذكر الان انه موجه رواية ان موجه انه من مسند ابي هويرة ولعل هذا هو الاقوم رواه اثنان وكذلك الهيثم بن جميل ولم يختلف عليهما. فجعلوه عن فريح ابن - [00:38:42](#)

سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابي هويرة. واما يونس بن محمد وابي وابي تميلة يحيى بن واضح فقد اختلف عليهما. فاقول هذا يعني امر يسير يعني هذا الاختلاف ما يضر بالحديث الحديث صحيح ولذلك خرج البخاري في كتابه الصحيح - [00:39:06](#)

وخرج الترمذي وصححه وهو حديث صحيح. فمثل هذا لا يضر بصحة الحديث. وهذا من الخطأ اليتيم. اما ان يكون عن ابي هريرة والا يكون عن جابر طبعا بعضهم قال يمكن ان يكون عن جابر وعن ابي هريرة لكن هذا بعيد. وايضا له حديث اخر وهو حديث ابي

النواس ان حديث ابي هريرة ان الله عز وجل اعد مئة درجة في الجنة للمجاهدين في سبيله هذا الحديث مما رواه البخاري والامام احمد وغيرهم. فليح ابن سليمان حصل له خطأ في هذا الحديث - [00:39:45](#)

فجعلوا واوي عن ابي هويرة جعل عبد الرحمن ابن ابي عمرة والصواب هو عطاء بن يسار. ثم فليح وجه في رواية فجعل آآ عن عطاء بن يسار عن ابي هويرة. فهذا ايضا من الخطأ اليسير لان - [00:40:01](#)

قبل وعبد الرحمن ابن عمر كلاهما ثقة وشك حصل شكلي فليح ثم بعد ذلك رجوع وذكر الحديث على الصواب. ذكر الحديث على الصواب. هو لا يخطب عليه. طبعا الحديث في صحيح مسلم. من طريق اذان عن ابيه - [00:40:21](#)

ما في زيادة ولا يخطب عليه. هذي زيادة ليست موجودة في هذا الحديث وجا من طرق وليس في هذه الزيادة. وهذه الزيادة زاد سويد بن النعمان عن فليه وسويد بن النعمان موصوا ببعض الخطأ كما وصفوا بذلك بوحات بنغازي. وجاء من طريقين - [00:40:39](#) عن اه فضيحة بن سليمان عن ابي عامر العقدي عن الفليف وعن يحيى بن عباد عن خليف يحيى بن عباد عن فضيحة ولم تأتي هذه الزيادة فقد تكون هذه الزيادة من - [00:40:59](#)

ابن النعمان الذي كما ذكرت وصف ببعض الخطأ. هذا ما وقفت عليه من اخطاء له بن عدي حديثين كلاهما في البخاري حديث ابو سعيد الخدري هو اشرف البخاري وذكر حديثا اسمه في البخاري حديث سعيد خذي النواسوس ان ابا سعيد اتم التكبير - [00:41:12](#) فامطر عليه الناس وفي البخاري جهوة في التكفير. في البخاري يطبق فضيحة نفسه جهوى في التكبير. فهذا الحديث صحيح. هو حديث انس ان روافد انا سليمان عن عثمان بن عبدالرحمن عن انس ان كان يصلي لزالتم الشمس يصلي الجمعة. والحديث في البخاري. سليمان ايضا - [00:41:30](#)

وذكر له الذهبي حديثا هو في الحقيقة حديث منكر ولكن ماتوني مراجعته. قال هو ابو بكر الصغاني عن منذ الحزام عن محمد ابن فليعن ابيه عن عبيد ابن حنين عن قتادة ابن النعمان - [00:41:52](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في وطمع في الاستلقاء ووضع احدي الرجلين على الاخرة قال هذه لا تصلح لا تصلح للبشر. طبعا من الاسرائيليات تعالى الله عن ذلك - [00:42:10](#)

ان الله عز وجل عندما خلق السماوات استلقى فعلى الله عن ذلك. فدفنه هذا ذكر له الذهب بهذا الحديث. وهذا الحديث يعني ما ذكره من ترجم كابن عدي والعقيلي وغيرهم ولا تيسر لي مراجعته حتى او في العلة ممن - [00:42:24](#)

محمد بن سليم متكلم فيه ايضا. ابن المتكلم فيه وين كان المخرج له في الصحيح فقد يكون يعني من قبل الصاغاني الذهبي ماذا يكون الاسناد الى الصغاني ونظن في كتاب الموضوعات ابن الجوزي - [00:42:44](#)

فقد يكون يعني هذا النكارة من ممن هو دون صغاني قد يكون من الصغاني اخطأ مع انه ثقة مشهور قد يكون منبع بن المنذر وهو ثقة ايضا قد يكون اخطأ. قد يكون من ابنه من ابن سليمان الذي هو محمد. فالخلاصة ان حديث فليحة الغالب - [00:43:03](#)

الاستقامة ويعني القول بانه ثقة لا يستبعد. لكن نتيجة كلام الحفاظ. فواضح انه صدوق جيد الحديث ويجاب عن الحفاظ ان كلام الحفاظ يعني في الغالب يكون من قول ولا ينقل - [00:43:23](#)

الملايسات التي التي احاطت بكلام هذا الحافظ. يعني نحن زكينا فيما سبق قاعدة مهمة من قواعد الجرح والتعديل. قلنا ينبغي ان ينظر الى الحكم صدروا من هذا الناقد لان هذا الحكم قد يصدر بسبب فقد يسأل هذا الناقد عن شخصين - [00:43:46](#)

احدهما صيغة مشهور والساني دونه فيضاعف الثاني بالنسبة للاول. يضاعف الثاني بالنسبة للاول ويتكلم على هذه القاعدة الباجي في مقدمة كتاب في من خرجه البخاري في الصحيح وهي قاعدة مهمة جدا واتكلم عليها الحائض ابن حجر في مقدمة اللسان وضرب عليه امثلة وذهب الباقي قبل ذلك امثلة - [00:44:08](#)

وقد ايضا يسأل شخص عن اناس من الضعفاء احدهم اقوى من الاخر. فيوثق هذا الشخص بالنسبة للاخرين او لهذا الشخص الاخر او قد يكون كلام هذا الحافظ مقيد بحديث حديث استنكر فيتكلم على هذا الواو. فاقول كثيرا ما ينقل كلام الحفاظ هكذا. واذا كان فيما

سبق - 00:44:28

قاعدة في الجوف والتعديل ايضا ان احسن ما يكون عليه حكم الحافظ اذا سئل هذا الناقد عن احد هواة بدون ان يقيد باناس ولا باحاديث بدون ان يقيد باناس من الرواة معه وايضا بدون ان يقيد ببعض الاحاديث. فيكون هذا احسن - 00:44:48

ما يكون عليه حكم الحافظ. فقد تكون كلام قد يكون بعض كلام الكفاف يعني صادرا سبب اشياء وقد يكون يعني بعض الاخطاء اليسيرة يعني جعلت هذا فيؤدي الى الكلام فيه - 00:45:09

او او يكون قد يكون لسبب يتعلق بفليح فذكر ان فليح كان يتناول الصحابة لكن حوض ابن حجر يعني قال ان هذا تصحيف وانه كان يتناول الرجال الذهبي وقال ابو داود عندما طبعوا - 00:45:33

نقل اليه هذا الكلام قال هذا خطأ والصوم لو كان يتناول رجال ذلك ليس رجال الزهد. كان يتناول الصحابة كنا نتهمهم انهم يتناولوا الصحابة ابن القطان ذكر هذا الشيء وكذلك الحافظ الذهبي. اما الحوض الحجر فيه - 00:45:53

التأديب بالتأديب جزاكم الله هذا خطأ. وهذا يعني ما ذكر في كلام الحفاظ متقدمين الا ما جاء عند البداية فقد يكون تصويبه قد يكون ليس بتصحيح شاء الله اعلم بما يتعلق بهذه المسألة. الخلاصة ان سليمان صدوق وان حديث جيد. وان له بعض الاوهام وهذه

الاهام - 00:46:13

اذا تبين ان واخطأ في هذا الحديث فيترك هذا الحديث وينظر الى ويقبل عفوا ما استقام من حديث سليمان؟ نعم. قال حدثنا عباس

بن سهل ابن سعد الساعدي المدني وعباس بن سعد بن سعد الساعدي المدني هو ثقة بالاتفاق والثقافة المعية - 00:46:37

والنسائي وابن سعد هو قال هو قليل الحديث وذكره ابن حبان في كتابه السقات واخرج له الجماعة الا النسائي. فهو ثقة بالاتفاق

سبب في وفاته فذكره ابن حبان والواقدي وخليفة بن خياط وغيره - 00:47:03

انه توفي في عهد الوليد بن عبد الملك. وتعقب هذا القول الحافظ المجزي فقال الصواب ان توفي في عهد الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

وذلك سنة عشرين ومئة ولم يذكر حائض المجزي السبب الذي دعاه الى ان يقول هذا الكلام. بينما المؤرخين - 00:47:25

يا اخوانا وفاته في زمن الوليد بن عبد الملك وزار بن حبان في عام تسعين زمن بن حبان في عام تسعين واما ولادته بن سعد انه ولد

في عهد عمر رضي الله عنه وعندما قتل عثمان عثمان رضي الله عنه كان عمره خمسة عشر عام فعلى هل يكون الطبقة الثالثة -

00:47:45

وابن حبة ذكر انه من الطبقة الرابعة. ومن كان هذه حاله يعني ولد في نهاية عهد عثمان. ولم يسمع من عمر رضي الله عنه وجد في

نهاية عهد ولم يسمع من عمر فهل يكون من الطبقة الثالثة لم يكن من الطبقة الثانية؟ مثل الحسن البصم وابن سمير عمر بن زبير

وامثالهم الذين ولدوا اما في نهاية عهد عمر - 00:48:05

وضعوا في عهد عثمان رضي الله عنهما. فيكون الطبقة الثالثة ليس من الطبقة الرابعة. نعم. قد اجتمع ابو حميد وابو سهل بن سعد هو

محمد بن مسلمة فزكوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن قبييل اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه - 00:48:25

وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووضع يديه فنحاهما عن جنبيه نعم اما ما

يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث قبل ان يذكر الحكم عليه وقع اختلاف في اسناده وقع اختلاف في اسناده فاولا -

00:48:45

حديث ابي حميد الساعدي جاء من طغى ومن اشهر واصح هذه الطرق محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن

ابي عبيد الساعدي وهذه الطريق في البخاري. وجاء ايضا من حديث عبد الحميد بن جعفر. عن - 00:49:05

محمد بن عوض بن عطاء عن ابي حميد الساعدي. وجاء ايضا من هذه الطريق التي معنا وهذه الطريقة التي معنا فيما ذكرت وقع فيها

بعض الاختلاف وهو ايضا وهو يتعلق بالاقدام بالطرق الاخرى فمحمد بن عمرو - 00:49:25

ان عطاء ايضا اختلف عليه. فرواه عبد الله بن عيسى بن مالك. او عيسى بن عبد الله بن مالك وهو ليس ابن مشهور. وهو عن محمد

ابن عمرو ابن عطاء عن عياش بن عباس عن ابي خمين وهو في البخاري ليس فيه ذكر ابي حميد وهو في البخاري ليس فيه -

عباس بن سهل بن سعد الساعدي. فذكروا ان بينهما عباس بن سعد الساعدي. رواه عن عبدالله بن عيسى بن مالك او ابن عبد الله ابن مالك الحسن من الحب هكذا ورواه ايضا عتبة ابن ابي حكيم هكذا ورواه ايضا باسقاط - [00:50:05](#)

ابن سهل ابن سعد الساعدي ورواه ايضا باسقاط عيسى ابن عبد الله او عيسى او عبد الله بن عيسى ابن مالك واسقاط ايضا عباس من نعم عفوا باسقاط عيسى بن عبدالله بن مالك فجعله فجاء عن عضو بن ابي حكيم عن عباس - [00:50:25](#)

ابن سهل ابن سعد الساعدي عن ابن حمير فاقول عدو لابي حكيم قد اختلف عليه. واختلف وهو ايضا مختلف فيه ليس من عبد الله بن مالك او عبد الله بن عيسى بن مالك. قال الحافظ المرسي وهو ابن مبارك ورواه ابن مبارك عن - [00:50:45](#)

تلاقي ابن سليمان فقال حدثني عباس ابن سهل ولم احفظه جيدا. قال اغاء انه سمعه من عيسى ابن عبد الله ابن مالك عن عباس ابن سهل الساعدي. فايضا ابن سليمان - [00:51:05](#)

رواه عنه المبارك هكذا انه ما حفظه جيدا وانه حفظه من عيسى ابن عبد الله ابن مالك ابن مبارك ما اسكن لوقفت عليه في تخريج هذا الحديث وان كنت يعني ما تأملت عندما كتبت تخريج هذا الحديث فقد تكون هذه رواية ليست ثابتة - [00:51:25](#)

وحتى لو كانت ثابتة فهل الحديث حديث ثابت لان رواية محمد ابن عمرو ابن عطاء في رواية صحيحة وما جاء في هذا الحديث او في هذه الرواية قريب من الرواية السابقة ما جاء فيها الحديث او من الرواية السابقة. وحتى عبدالله بن عيسى - [00:51:45](#)

او عيسى ابن عبد الله ابن مالك وان كان ليس بالمشهود فهو لم يجبر وان كان ليس بالمشهود فهو لم يجرح. ولذلك صحح الترمذي هذه الرواية وكذلك ايضا هذه رواية لها شواهد غير حديث ابي حميد الساعدي تتقدم لنا ان عطاء من - [00:52:05](#)

رواه عن سالم البواد عن ابي معظم عقبة بن عمرو. عفوا عن عقبة بن عمرو البدوي. بهذا اللفظ انه وضع ويديه على ركبتيه ونحى يديه عن جنبه. عن ابي مسعود عفوا عن ابي مسعود عقبة بن عمرو عن ابي مسعود عقبة بن عمرو البدوي. ونحى - [00:52:25](#)

عن جنبه فقلنا هذا المتن ثابت. لان قد جاء من حديث عطاء عن ابي حمود الساعدي طبيب من هذه الرواية جاءت ايضا هذه رواية في احاديث اخرى منها من اشهر الاحاديث حديث ابي حديث عقبة بن عمرو ابي مسعود الانصاري - [00:52:45](#)

البدوي وهذا الحديث خرجه ابن المنذر والبيهقي وابو داود ايضا ولعل غير هؤلاء ممن خرج هذه الرواية نعم هذا ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث. واما ما يتعلق بفقاه هذا الحديث فتقدم - [00:53:05](#)

الكلام لنا على هذه المسألة فذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بهذه المسألة ومن ذلك انه من السنة تنحية اليدين عن الجنبيين. وان من السنة بوضع اليدين على الركبتين. وذكرت فيما سبق ان هناك من اهل العلم ممن اوجب وضع اليدين على الركبتين واحتج بحديث سعد ابن ابي وقاص الذي فيه الامر بذلك. وقد مر علينا فردوس السابق وذكرت - [00:53:25](#)

ممن ذهب الى هذا الطحاوي ونقله عن ابي حنيفة ابو يوسف عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن وايضا نقل هذا الحافظ من وجب عن ابي خيثم زهير الحافظ وعن ابي بكر ابن ابي شيبه وايضا - [00:53:53](#)

عن الامام احمد وايضا قال جاء عن السلف جاء ايضا هذا عن السلف نعم وذكوت ما سبق ان اهل العلم اختلفوا في هذه المسألة على قولين هناك من ذهب للوجوب كما ذكرت وهناك من ذهب الى الاستحباب والقول بالوجوب هو قول قوي والموافق لظاهر حديث سامي ووقاص الذي - [00:54:13](#)

وعلينا سابقا وذكرت ايضا ان من السنة التفرج بين الاصابع وجاء هذا في حديث وائل بن حجر وجاء ايضا هذا في حديث آا ابي مسعود عقبة بن عمرو وجاء ايضا في غير ذلك - [00:54:33](#)

ان اول سورة الصمت بين اصابع عندما يضعهم على ركبتيه كان يفوج بين اصابعه فهذا ايضا من السنة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:54:53](#)